S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1169
15 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ (انظر المرفق)، التي تلقيتها من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة.

وأكون ممتنا إذا ما أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على تلك الرسالة ومرفقها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

151199 151199 99-34857

المرفق

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لاستراليا لدى الأمم المتحدة

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩) المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أرفق التقرير الدوري الرابع عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية (انظر التذييل). وأكون ممتنا إذا ما أطلعتم مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) بيني وينسلي
السفير
الممثل الدائم

التذييل

التقرير الدوري الرابع المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية

٢٧ تشرين الأول/أكتوبر - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

أولا - مقدمة

١ - في الفترة التي انقضت منذ أن قدمت تقريري الأخير إلى مجلس الأمن، عززت القوة الدولية في تيمور الشرقية سيطرتها على كامل إقليم تيمور الشرقية. وكان التحدي الرئيسي أمام إحراز القوة الدولية تقدما طيلة فترة انتشارها يتمثل في وجود أنشطة معادية من جانب جماعات الميليشيات. وقد أحرزت القوة نجاحا في ردع نشاط جماعات الميليشيا وتقويضه، بفضل ما أظهرته من عزم في مواجهة تلك الجماعات وما صاحبه من الانخفاض المطرد في المساندة التي تقدمها عناصر القوات المسلحة الإندونيسية إلى تلك الجماعات. ورغم استمرار وجود تلك الحالة، فإن من المستبعد جدا أن يكون بوسع الميليشيا مستقبلا أن تشكل تهديدا مستمرا كبيرا للأمن في تيمور الشرقية، وإن كان من الممكن أن تعاود جماعات الميليشيا الظهور مشكلة تهديدا منخفض المستوى. وبعبارة موجزة، فقد أحرزت القوة تقدما كبيرا جدا في استعادة السلام والأمن إلى تيمور الشرقية.

٢ - أما التحديات الرئيسية فيما تبقى من عام ١٩٩٩ فهي ذات طابع إنساني، وتتمثل فيما يلي: عودة المشردين داخليا إلى تيمور الشرقية (وبخاصة من تيمور الغربية)، وإدماجهم بنجاح في مجتمع تيمور الشرقية، وبدء عملية التعمير. وتتولى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية المسؤولية الرئيسية عن النهوض بتلك التحديات: وتقوم القوة الدولية بدور المساندة في حدود إمكانياتها. ويتجه تركيز القوة حاليا إلى التحضير للتحول المبكر إلى واحدة من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، دون أن يؤدي ذلك إلى أي انخفاض في مستوى السلام والأمن.

ثانيا - التعاون مع حكومة إندونيسيا

٣ - ظلت تعاملات القوة الدولية مع السلطات الإندونيسية، طيلة الفترة المشمولة بالتقرير، تتسم بطابع ودي وتعاوني.

٤ - وقد انسحبت الوحدة المتبقية من القوات المسلحة الإندونيسية، هي ومسؤولو فرقة العمل التابعة للحكومة الإندونيسية، من تيمور الشرقية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر.

٥ - وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، أنجزت القوة الدولية والقوات المسلحة/الشرطة الإندونيسية تقريرا مشتركا عن حادث إطلاق النار الذي وقع في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر في موتايين (انظر S/1999/1052 و S/1999/1055 و S/1999/1072، الفقرة ١٤). وأحيل التقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة. وهو يتضمن مجموعة من التوصيات لمنع المواجهات العرضية وغير المتعمدة بين القوة الدولية والقوات المسلحة/الشرطة الإندونيسية في مناطق الحدود. كما يوصي التقرير بأن تتوصل الأمم المتحدة وإندونيسيا إلى اتفاق على الحدود البرية والبحرية التي تفصل بين تيمور الشرقية وتيمور الغربية، بما في ذلك الجيب. وقد جرت مناقشات حول هذه المسائل بين القوة الدولية وضباط القوات المسلحة الإندونيسية على الصعيد المحلي، وإن كان قد أعاق تلك المناقشات انعدام الاتصال المباشر بين قائد القوة الدولية ونظيره الإندونيسي.

٦ - وفي أعقاب إعلان إندونيسيا أن تيمور الشرقية لم تعد جزءا منها، أخطرت القوة الدولية حكومة إندونيسيا في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر أنها ستبدأ رحلات جوية استطلاعية بطائرات RF-111 فوق تيمور الشرقية لإجراء تقييم دقيق للتلف الذي لحق بالهياكل الأساسية وللتحقق من دقة الخرائط التي وضعتها القوة الدولية. وتمت الرحلات الجوية الأولى في ٥ و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر.

٧ - وأكدت القوات المسلحة الإندونيسية أن ترتيب مركز القوات الخاص بالقوة الدولية في تيمور الشرقية الذي يقضي بإتاحة إمكانية الوصول بحرا وجوا إلى جيب أوكوسي لا يزال ساريا الآن بالنظر إلى أن الجيب قد انتقلت السيطرة عليه من يد إندونيسيا. ولا تفرض الحكومة الإندونيسية أي قيود على السفر جوا وبحرا عبر المسارات المحددة بين تيمور الشرقية وجيب أوكوسي (وجزيرة أتاورو) ولا تطلب الحصول على موافقات من الهيئات الدبلوماسية على ذلك السفر.

٨ - واستمر طيلة الفترة المشمولة بالتقرير انخفاض الدعم الذي تقدمه عناصر القوات المسلحة الإندونيسية إلى جماعات الميليشيا، وترحب القوة الدولية بذلك. وتوجد مؤشرات على أن جماعات الميليشيا يوجهون الآن جهودهم إلى الميدان السياسي.

٩ - وقد بدأت إندونيسيا التحقيقات الخاصة بها في الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان التي يحتمل أنها وقعت في تيمور الشرقية (يطلق عليها "تحقيقات كومناشام") وطلبت تعاون إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والقوة الدولية في إجراءات تلك التحقيقات في تيمور الشرقية. ولا تزال المناقشات المتعلقة بتلك المسألة مستمرة.

ثالثا - التقدم المحرز في تنفيذ ولاية القوة الدولية

١٠ - تتضمن القوة الدولية قوات من ١٧ بلدا على النحو التالي: استراليا، وألمانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وتايلند، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، وفرنسا، والفلبين، وكندا، وماليزيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والنرويج، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وسيجري

نشر وحدات من الدانمرك وكينيا قبل نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، ويقوم عدد من البلدان الأخرى بوضع الصيغة النهائية لترتيبات الانتشار بعد ذلك التاريخ. ويزيد العدد الكلي لأفراد القوة الدولية الموجودين في تيمور الشرقية - كما هو الحال في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر - عن ٤٠٠ ٩ فرد (نحو ٣٠٠ ٥ استرالي و ١٠٠ ٤ من الجنسيات الأخرى).

١١ - ولم تطرأ أي حوادث أمنية ذات شأن في تيمور الشرقية منذ التقرير الأخير. وواصلت القوات التابعة للقوة الدولية القيام بالدوريات وتشغيل نقاط التفتيش وحراسة القوافل وتيسير العمليات الإنسانية.

١٢ - ولا تزال تظهر في ديلي دلائل الاستقرار والعودة إلى الحياة الطبيعية. فقد عاد أكثر من ٠٠٠ ٧٠ من سكانها المشردين، فوصل بذلك عدد سكان المدينة إلى حوالي نصف عدد سكانها قبل الاقتراع. ويعود اللاجئون إلى ديلي الآن من تيمور الغربية وأجزاء أخرى من تيمور الشرقية، وكذلك من أجزاء أخرى من إندونيسيا ومن داروين، بأستراليا. وقد بدأ العمل على إعادة بناء الهياكل الأساسية للمدينة. ولا يزال عدم توفر المأوى المناسب نتيجة الدمار الذي حل بعد الاقتراع يشكل عقبة أمام عودة مزيد من السكان المشردين. وزاد بدء موسم الأمطار من الحاجة الملحة إلى مخيمات للسكن ولمحلات التشييد. وتضطلع القوة الدولية وإدارة الأشغال العامة في تيمور الشرقية بتنسيق مشترك لتنظيف مجاري الصرف الرئيسية في ديلي. وسيبقى مستوى الصحة العامة والمرافق الصحية مثار قلق خلال الأشهر المقبلة.

١٣ - وفي المقاطعات الشرقية، قامت القوات التايلندية ومقرها بوكاو وفيكيكه، والقوات الفلبينية ومقرها ماناتوتو ولاكلابر، والقوات الكورية ومقرها لوس بالوس بتدعيم وجودها الأمني، ووسعت نطاق أنشطتها الإنسانية وفي مجال الخدمة المدنية.

١٤ - ولقد حافظ أفراد القوة الدولية على وتيرة عالية في دوريات الحدود التي يقومون بها في المنطقة الغربية، على الرغم من تدهور حالة الطرق مع بدء موسم الأمطار. وقد وسعت الوحدات النيوزيلندية والكندية والأيرلندية من عملياتها بحيث شملت المنطقة الحدودية في مقاطعة كوفا ليما ومقاطعة أينارو المجاورة. وعلى الصعيد المحلي، فإن القوة الدولية والقوات المسلحة الإندونيسية تعملان معا من أجل وضع الترتيبات المحلية المناسبة لإدارة الحدود، بما فيها نقل أهالي تيمور الشرقية المشردين.

١٥ - كما دعَّمت القوة الدولية وجودها في كافة أنحاء جيب أوكوسي. فالتهديد الذي تشكله المليشيات ضد الجيب أكبر من ذلك الذي تشكله ضد الأجزاء الأخرى من تيمور الشرقية، ومع ذلك يعتبر قليلا. وقد اتفقت القوة الدولية وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والقوات المسلحة الإندونيسية على منح أولوية عليا للعودة الجماعية لأهالي تيمور الشرقية المشردين، من تيمور الغربية إلى الجيب، وتتوقع القوة الدولية أن تطرأ زيادة مطردة في عدد العائدين. وسوف تنشر القوة الدولية عناصر إضافية في الجيب لكفالة عدم تأثر البيئة الأمنية المستقرة بعودة عدد كبير من أهالي تيمور الشرقية. وستضطلع هذه القوات الإضافية بالقيام بالدوريات وتقديم المساعدة في مجال توفير المعونة الإنسانية.

١٦ - وتقدر القوة الدولية أنه لا يزال يوجد في تيمور الغربية عدد يتراوح بين ٠٠٠ ١٥٠ و ٠٠٠ ٢٠٠ من أهالي تيمور الشرقية. وأعلنت الحكومة الإندونيسية أنه ينبغي تمكين الراغبين في العودة إلى تيمور الشرقية من القيام بذلك. ولا تزال عمليات التخويف من جانب المليشيات مستمرة في مخيمات اللاجئين، ولكن يبدو أن القوات المسلحة الإندونيسية بدأت تعارض ذلك. وقد أدت الاتصالات غير الرسمية القائمة بين قائدي القوة الدولية والقوات المسلحة الإندونيسية على طول الحدود بين تيمور الشرقية وتيمور الغربية وحدود جيب أوكوسي إلى مفاوضات بشأن عبور بعض المشردين الحدود. ومن المتوقع أن يستمر ذلك على أساس كل حالة على حدة إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق شامل بين القوة الدولية والقوات المسلحة الإندونيسية بشأن عبور الحدود. ولا يزال نقل المشردين بالبحر والجو الذي تموله القوة الدولية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مستمرا. ويتوقع مكتب تنسيق المساعدة الإنسانية أن يؤدي النجاح في إعادة اللاجئين بطريق البر إلى زيادة كبيرة في عدد المشردين الذين يحاولون عبور الحدود دون دعم مباشر من القوة الدولية.

١٧ - وقد استنتجت القوة الدولية أن السلطات الإندونيسية لم تبلغ مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الهجرة الدولية بجميع مخيمات اللاجئين الموجودة في تيمور الغربية، وأنه لم يتح لهما الوصول إلا إلى عدد منها.

١٨ - وباستعادة السلام والأمن في تيمور الشرقية، يقوم معظم أفراد القوة الدولية الآن بأنشطة أشد اتصالا بمهام الشرطة من اتصالها بالمهام العسكرية المحددة في ولاية القوة الدولية.

رابعا - التحول إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية

١٩ - لقد كان تعيين السيد سيرجيو فييرا دي ميليو ممثلا خاصا للأمين العام ورئيسا للإدارة الانتقالية في تيمور الشرقية، بمثابة حافز للتخطيط لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وترحب القوة الدولية ترحيبا شديدا بهذا التعيين. وسيمثل قدومه المتوقع إلى تيمور الشرقية في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر معلما هاما في العملية الانتقالية.

٢٠ - ومنذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ١٢٧٢ (١٩٩٩) في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، أقامت إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية وجودا في ديلي وبدأت بإقامة العلاقات مع القوة الدولية ومع أهالي تيمور الشرقية، بمن فيهم قيادات المجلس الوطني للمقاومة التيمورية. ولقد اتسمت علاقات إدارة الأمم المتحدة الانتقالية مع القوة الدولية بالفعالية والتعاون.

٢١ - ومع استمرار النجاح الذي حققته القوة الدولية، تشرف الأوضاع على المرحلة التي سيكون فيها من الممكن التحول إلى عملية لحفظ السلام تضطلع بها إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وقد اتفقت أستراليا، بوصفها المساهمة الأولى في القوة الدولية، وإدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام على أن الفترة المفضلة للتحول هي منتصف كانون الثاني/يناير. ويعتبر قائد القوة الدولية ذلك التاريخ معقولا، وذلك بالاستناد إلى الظروف الأمنية الراهنة والمتوقعة.

٢٢ - ولتحقيق التحول إلى عملية من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في وقت ملائم، من المهم التعجيل بعملية التخطيط. وترحب القوة الدولية بإمكانية النشر المبكر لأفراد المقر المتقدم لعملية حفظ السلام، وإجراء مناقشات مبكرة بين إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية والقوة الدولية بشأن الظروف والاحتياجات اللازمة لعملية التحول.

٢٣ - وسيكون من شأن التعيين المبكر للقيادة العليا في عملية حفظ السلام، بما في ذلك قائد القوة، تسهيل التحول في وقت مبكر وتقديم المساعدة للأمم المتحدة فيما تبذله من جهود لتأمين التزامات ثابتة بتقديم القوات من البلدان المساهمة بقوات.

٢٤ - ويمكن لتكاليف القيام بعملية التحول خلال الفترة كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير أن تتماشى عموما مع الموارد التي يتيحها الصندوق الاستئماني للقوة الدولية في تيمور الشرقية لدعم الوحدات غير ذاتية التمويل التابعة لها. وأي تأخير عن هذا التاريخ سيجعل من الضروري تقديم مساهمات إضافية إلى الصندوق الاستئماني. وهذا يؤكد مجددا أهمية إجراء عملية التحول في وقت مبكر.

خامسا - نظرة مستقبلية

٢٥ - لقد أحرزت القوة الدولية تقدما كبيرا في استعادة السلام والأمن في كافة أنحاء تيمور الشرقية بانتظار التحول في كانون الثاني/يناير إلى عملية لحفظ السلام تضطلع بها إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية. وستؤدي العمليات المقبلة إلى تيسير زيادة تحسين الحالة الأمنية والإنسانية عموما. وقد نجحت القوة الدولية في تهميش الميليشيات وقدرتها على تهديد أمن شعب تيمور الشرقية.

٢٦ - ونظرا لزيادة التحسن في البيئة الأمنية، ينبغي تركيز الاهتمام حاليا على تحسين الحالة الإنسانية في تيمور الشرقية وذلك بتسهيل عودة المشردين داخليا، وتوسيع وتعميق نطاق وجود إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، وتأمين التحويل المبكر إلى عملية لحفظ السلام.

- - - - -